

7 ملة إبراهيم عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلوات الله و - [00:00:00](#) وسلامه عليه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وجدد الملة ودعا اليها صلوات الله وسلامه عليه وعلى اصحابه وازواجه الطيبين الطاهرين وبعد مع ملة سيدنا ابراهيم كنا معه وعيني اليقين - [00:00:50](#) ومعه حيس لا ملة. قبل ملته عليه صلوات الله وسلامه وانبيائه ورسله واوليائه اجمعين الملة لغة اولا يعني الملة لغة الطريق المسلوكة طريق ممهدة ومشلوكة يسير فيها الخلق وملة ابراهيم تحديدا اعجبني - [00:01:21](#) بعض تعريفات لبعض المفسرين وهو القشيري رحم الله ائمتنا. فقال في تعريف الملة هي الخروج الى الله بالكلية والتسليم لحكم الله حتى لا تبقى بقية طبعها هو نفسه المعرف ما اعتقدش - [00:01:59](#) يعني اتى بهذا التعريف اعتقد لانه كلام كبير جدا الخروج الى الله بالكلية والتسليم لحكمه حتى لا تبقى معه بقية ده الملة؟ ايوة وجاء ابراهيم بها عليه الصلاة والسلام. طب حد ثاني الرسل - [00:02:44](#) وعلى رأسه النبيون صلى الله عليه وسلم اما نحن لا ما اعتقدش لكن نسأل الله السداد والتوفيق والرشاد الخروج الى الله بالكلية فقد خرج ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى ربه بالكلية - [00:03:16](#) كما علمنا من قصته من الفها حتى اليوم على حسب توفيق الله عز وجل خرج الى الله من الكلية خرج من ماله خرج من وطنه خرج من اهله خرج من ولده خرج من بدنه خرج من كل شيء - [00:03:36](#) خرج من بدنه وسلمه للنيران. وخرج من ولده سلمه للذبح. وخرج من وطنه. هجر الكل خرج من ماله خرج من كل شيء فعلا الى الله اني ذاهب الى ربي. اني ذاهب الى ربي. وتارك كل شيء - [00:04:01](#) سيهدين وقد هداه ورضي بحكم الله فلم يرضى فلم يبق مع هذا الرضا بقية. بقية من ايه؟ بقية من قلق بقية من عدم تسليم بقية من كذا لم يبق معه بقية - [00:04:26](#) ارى في المنام ان يذبحك تسليم لم يبقى معه بقية. حتى الولد الوحيد وال بكر يشبه يذبح. رضا وتسليم لحكم الله لم يبق معه بقية. من قلق من ندم من الشعور بضغط لا يوجد شيء من هذا ابدأ. اي والله هو احسن التعريفات التي وضعت يدي عليها - [00:04:52](#) الخروج الى الله بالكلية والتسليم لحكم الله حتى لا تبقى معه بقية دي الملة بقى دي الملة التي ورد ذكرها في القرآن مضافة فقط قيل ابراهيم لا قبل بعد اه - [00:05:24](#) هي لم تضاف من بعده لاحد والهداية اليها من اعظم نعم الله. قال عز اسمه في سورة الانعام قل انني يعني قل يا من قل يا محمد صلوات الله وسلامه عليه. قل انني هداني. بيتكلم عن نفسه. والام - [00:05:52](#) طبعا من بعده هداني هكذا بصيغة مفرد مش هدانا هداني قل انني تاني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين الهداية لهزه الملة من اعزم النعم. لا تقول لي ولد ولا صحة ولا اي شيء. اذا هديت لهزه الملة - [00:06:16](#) ملة ابراهيم. حنيفا وما كان من المشركين ثانيا يبقى اولا تعريف الملة ثانيا امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرت بها الامة. يعني الملة ايه؟ الملة دي مش سقافة. ما هيش شيء سقافي - [00:06:52](#) ولا معلومات تحصل لا اعمل له منهج مش كلمتين نقرأهم في كتاب ولا يقال في محاضرة ولا خطبة الملة منهج امر بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وامرت الامة بالملة. قال سبحانه لرسوله - [00:07:19](#)

ام سورة النحل ثم اوحينا اليك امر اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين والامة كذلك من بعده امرت بهذا

يبقى امر بها نبينا وامرنا بها - [00:07:44](#)

باتباع الملة ثالثا الملة فحواها ايه؟ مضمونها ايه في المنهج بقى؟ اللي هنلتزم به عبادة الله وحده مع الاخلاص له لازم تعرف دي لاني

لو سألتك انت ساكن فين؟ تقدر تقول لي الله اعلم. تبقى عفوا يعني مش تمام - [00:08:13](#)

الا اذا كان يعني في اغراض اخرى بتخبي كده يعني انما مسألة مش السؤال الصحيح ليس وراءه شيء يعني. هو يقول لك انت ساكن

فيه تقول لي الله اعلم فلما اقول لك ملتك ايه - [00:08:52](#)

هتقول الله اعلم برضو انا مش عارف الملة وطالما مش عارف الملة هتأتي بها ازاي؟ زي ما بقول لك ما هو الاسلام؟ زي ما سيدنا

جبريل جه للصحابة كده وقعد وقعد الرسول قدامه - [00:09:10](#)

وعمل الرسول كأنه مدرس وتلميز في وقت واحد مدرس وتلميذ يسأله كأنه مجرد معلم. الرسول ما يجاوبش. فيتقلب جبريل الى

معلم. وهكذا. لحد ما خلص في المحاضرة وانصرف يقوم الرسول يقول لهم هذا جبريل جاءكم يعلمكم امور دينكم - [00:09:24](#)

يعلمكم معلم ولا متعلم؟ الاثنين. الاثنين فالمهم لما اقول لك ما هو الاسلام تقول ايه؟ الاسلام اللي انت عارفه اصلا فلما اقول لك ايه

هي الملة عبادة الله وحده مع الاخلاص له. طب انا هعبد وما تخلصني يبقى ما عبدتوش - [00:09:53](#)

ما عبدتوش لازم تعبده مع الاخلاص في عبادته تعبده ازاي؟ تعبده على الملة واخلص ازاي؟ زي ما في الملة. ملة فيها عبادة على

المنهج واخلاص عالمنهج هي دي الملة وما امروا الا ليعبدوا الله. مش اهل الكتاب بس لأ واحنا في الاساس - [00:10:19](#)

وامرت ان اعبد الله مخلصا له ديني ان اعبد الله مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دون قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم

واهلهم الايات يبقى عبادة على المنهج مع الاخلاص - [00:10:47](#)

وطبعا كثير الاف مؤلفة بل ملايين من المسلمين لا يعرفوا شيء اسمه ملة. ده ساعات يبسبوا بعضهم بسبب الملة لان هو مش عارف

يعني ايه ملة عصبى فالملة ان تعبد الله - [00:11:08](#)

مع الاخلاص في العبادة وتعبده على المنهج مع الاخلاص مع الاخلاص صليت يبقى على المنهج مع الاخلاص حجيت على المنهج مع

الاخلاص على المنهج اللي تأخذه عني مناسككم. صلوا كما رأيتموني اصلي. طب كل ده صح. بس ما فيش هنا اخلاص. خلاص -

[00:11:29](#)

يبقى ما عبدتش الله وما انتاش على الملة. طالما ما فيش اخلاص تبقى لست على الملة امل على ايه؟ على اي حاجة تانية. في عبادة

وجهد وتعبد. وسفر وترحال وقلق وقيام ليل وكذا وكذا - [00:11:54](#)

بس ما فيش اخلاص يبقى مش على الملة. طب ايه المطلوب؟ ارجع للملة. وتخلص يبقى امر بها رسول الله وجددها وجددها لاني قبل

سيدنا ابراهيم لا يوجد نسبة للملة لاحد من الرسل. ما فيش - [00:12:13](#)

قلة نوح ولا ملة هود ولا ملة شعيب ولا صالح. قال يعني كانوا ايه يعني؟ يعني لا على الملة. اي ملة؟ ملة ابراهيم؟ اه. طب ازاي؟ هو

بعدهم. طب امل هو بعدهم؟ لان المنهج واحد. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

قال كده قال نحن معشر الانبياء من اولنا لاخرنا المية اربعة وعشرين الف نبي ورسول كلهم نحن معشر الانبياء ابناء علات ديننا

واحد كلنا اسلام. وعلى المنهج. امل ليه يعني عدينا دول؟ عدينا نوح وادم - [00:12:56](#)

هود وصالح وشعيب. وجينا عند سيدنا ابراهيم وبدأت الملة تزهر في المصحف. وتنسب لابراهيم وبس. طب محمد صلى الله عليه

وسلم جدد واحيا. ازال الغبار وازهرها للناس سيدنا محمد جاء يجددها ويحييها لان بيحصل طبعا فيها ايه؟ تشويه. طب الانبياء اللي

فاتوا دول - [00:13:21](#)

ما كانوا مخلصين مخلصين عابدين لله على المنهج على المنهج. لكنهم لم يؤذوا في توحيد الله ولا في الاخلاص لله كما

اوذي ابراهيم اقومهم هلكوا في حياتهم. نوح عليه الصلاة والسلام ونصرناه من القوم - [00:13:51](#)

نصرناه نصر وخلصنا والقوم راحوا فين غيرهم؟ قوم هود وقومه كله هلك وشهد الانبياء مهلكهم ولم يؤزوا هؤلاء الانبياء يعني كما اوزي ابراهيم عليه الصلاة والسلام لنوح النبي في النار ولا هود ولا صالح ولا شعيب - [00:14:19](#)

قوم ابراهيم يظل احياء ويزداد في كفرهم. وابراهيم ينجي ثم يهاجر. ويخرج الى الله بالكلية فلم يؤزى مثله في الله وفي توحيد الله وفي الاخلاص لله كما اوزوا لم يؤذوا كما اوزي عليه صلوات الله وسلامه. ومن هنا ظهر في المصحف اول ما تنسب الملة - [00:14:44](#)

تنسب لابراهيم عليه الصلاة والسلام الخليل عليه الصلاة والسلام الامر التالي بعد ذلك شعائر من الملة ملة ابراهيم؟ ايوة خلاص عرفنا ملة ابراهيم ايه؟ اخلاص عبادة مع اخلاص عبادة على منهج - [00:15:15](#)

مع اخلاص لله بعض الشعائر لهذه الملة الشعائر كثيرة وكل الشعيرة عاوزه تفصيل بس انا هاخذ الحاجة اللي تمس الواقع واحنا بامس الحاجة اليها. روى البخاري باب واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال ايه بقى؟ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

اختتن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو او عنده من العمر ثمانون عاما او ابن ثمانين عاما اختتم بالقدوم هكذا بالتشديد. وبالتخفيف بالقدوم اختتم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثمانين عاما بالقدوم او بالقدوم - [00:16:08](#)

بالتخفيف والتشديد ده في الصحيح. اما في صحيح الادب زكر ايضا البخاري عن ابي هريرة ان ان النبي ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اختتم. كان عنده مئة وعشرين عاما وعاش بعدها ثمانين عاما - [00:16:46](#)

وهو اول من اختتم واول من قص الشارب واول من قلم الزفر ابن القيم في تحفة الودود في احكام المولود تكلم كلاما كثيرا طيبا عن الختان وقال الختان ده تكميل للحنيفية - [00:17:11](#)

ومن شعائر الحنيفية تكميل ايوة وقال هو يوافق تأويل من قال في بيان قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون صبغة الله. وقال الحنيفية دي صبغة القلوب بالاخلاص. والطاعة - [00:17:41](#)

المحبة لله. وصبغة الابدان بخصال الفطرة وخصال الفطرة الختان والاستحداث خلق العانة يعني ونطف الابط قص الشارب تقليم الاظافر الاستنشاق كل ده اطلاق اللحية من خصال الابهة؟ الفطرة حتى في الادب المفرد لما ذكر البخاري وقال - [00:18:13](#)

وابراهيم اول من شاب فلما رأى الشيب قال ما هذا الشيب يعني البياض في لحيته. قال ما هذا يا ربي؟ قال له رب العزة وقارا قال اللهم زدني وقارا زدني وقاعا - [00:18:46](#)

فيبقى خصال الفطرة والشعائر الحنيفية منها الختام. الختان طهر والنظافة والصين وضعها عاهد الله الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه سيجعله للناس اماما جعلك للناس اماما وجعل كل الانبياء والملوك من نسله - [00:19:12](#)

اراد الله ان يجعل بينه وبين الحنفاء من بعده علامة يعرفون بها صبغة او بصمة تجمع الحنيف الاول مع الحنيفيين. نسال الله ان يجعلنا منهم صبغة علامة حتى ان البخاري في حديث طويل جدا في الفترة التي كان - [00:19:47](#)

فيها ابو سفيان على الشرك وفي بلاد الشام وهرقل يسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ساق في الحديث هرقل كان له خبرة بالنجوم تنجيم ودارس لهذا الامر فنظر زات يوم في النجوم - [00:20:19](#)

فصدقت نبوءته او توقعه وقال ان ملك الختان قد ظهر ان ملك الختان قد ظهر الحاشية بتاعة هراق اللي قاعدة جنبه البطانة بتاعته. قالوا له لا يهمنك هذا الامر. ما تشغلش بالك بملك الختان ولا غيره. انما - [00:20:50](#)

يختتن اليهود فاقتلهم لان الامبراطورية في الوقت ده لهرات. اليهود شوية شرازم متمطورين في البلاد كده ما لهمش نفس وما لهمش شوكة وبيختتنوا. فالحاشية بتقول له انت اشتغل بالك بهم ليه؟ ده هم شوية يهود بيختتنوا اقتلهم - [00:21:16](#)

خلاص بيتكلم مع حاشيته عراق. اللي بيقول لهم ان ملك الختان قد الله هو معروف عندهم يقصد من؟ يقصد رسول الله يقصد رسول الله وليه الختان؟ لانه دي الصبغة اللي بين الحنيف الاول والحنيفيين. اللي جاينين بعده - [00:21:40](#)

ميسم بصمة فينما هم يتحدثون يعني هرقل ومن معه جاء رسول رسول الله. هم قاعدين بيتكلموا معه كتاب من رسول الله قال له واحد جاي من عند ملك الختان حسب كلامك يعني - [00:22:14](#)

قال اكشفوه شوفوه مختول ولا لا؟ عشان ايه؟ يتأكد من مما يزن من علمه بالنجوم. لان ده قاعد في بلاد الشام والرسول في قعر الجزيرة منطقة صحراوية محاطة بجبال ما فيها وسائل ارسال ولا اتصال ولا ومعلومات - [00:22:36](#)

لسه مشوشة ظهر ما ظهرش هو مش هو. كل الحاجات دي مش مؤكدة. فهيرك عايز اتأكد مما وصله من معلومات قال اكشفوه فكشفوا رسول الله فوجدوه مختونا مختونة قالوا ايوه هم فعلا مختون. ملك الختان ظهر - [00:22:58](#)

اختتن ابراهيم بعد السن ده طب ليه انا ما وجدت حكمة من هذا لكن الله اعلم بعد تمانين سنة او بعد مية وعشرين يعني البخاري زكر في الصحيح تمانين. وزكر في صحيح الادب المفرد مية وعشرين وعاش بعدها تمانين - [00:23:28](#)

ليه ليه بعد السن ده ليه هل دي بقى تكلمة وتزيين للحنيفية والملة. ان لازم بعد كده اللي هيجوا بعدك يرسوا هذا الامر ويكونوا بهذا الشكل بهذا الشكل. بعد تمانين او مية وعشرين - [00:23:50](#)

او القدوم قالوا القدوم اللي هو القدوم المعروف اللي بيبقى مع النجارين عادي ما فيش مشكلة اختتن به صلوات الله وسلامه. او القدوم يعني مكان في محل اقامته صلوات الله وسلامه عليه. على اي حال بعد هذه السن كان هذا الامر وزهرت هذه - [00:24:17](#)

الصبغة من الخليل لمن جاء بعده يسميها اهل العلم بعض الشعائر الحنيفية الامر التالي الرابع او الخامس الملة ملة سيدنا ابراهيم يا اخوانا الرسول صلى الله عليه وسلم له شهادات يشهد بها لسيدنا ابراهيم تحديدا. احنا قلنا - [00:24:45](#)

ان هو جاء يجدد الملة ويحافظ عليها ما فيش ملة محمد الا في السنة. في القرآن ملة ابراهيم. ملة محمد في الاحاديث. بسم الله وعلى ملة رسول الله. اللي هي ملة من؟ ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ايش هي؟ اخلاص العبادة لله. وعبادة الله - [00:25:20](#)

على المنهج دي الملة الرسول صلى الله عليه وسلم يشهد لسيدنا ابراهيم كزا شهادة يأتيه كما روى انس عند مسلم وغيره رجل من الاعراب من المسلمين رجل يقول لرسول الله يا خير البرية - [00:25:45](#)

حقه هو فعلا خير البرية. فانزر اليه يقول صلوات الله وسلامه ذاك ابراهيم. امال انت مين؟ انت هكزا يقول رسول الله لما يقال له يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم - [00:26:07](#)

ذاك ابراهيم. يعلمنا في الصباح والمساء امسينا على فطرة الاسلام فترة الاسلام وعلى ملة ابراهيم وعلى دين نبينا محمد تخيل بقى شف هو قال لك كده صباحا ومساء تجدد العهد ان ما زلت على الملة - [00:26:26](#)

يري سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا ابراهيم ليلة الاسراء والمعراج ورأى معه الانبياء يقول عرضت علي الانبياء فرأيت موسى عليه الصلاة والسلام. فهو درب من الرجال كانه من رجال شنوءة - [00:26:55](#)

ورأيت عيسى ابن مريم واقرب شبيها منه عروة ابن مسعود ورأيت ابراهيم عليه الصلاة والسلام ورأيت الاقرب شبيها منه صاحبكم صلوات الله وسلامه. الله! ده نسخة الله صلى الله عليه وسلم نسخة من ابيه ابراهيم. فعلا هو الاب - [00:27:19](#)

الثالث له الاب الثالث الاب او الثري. الاب الاول لسيدنا محمد سيدنا اسماعيل والاب الثاني له سيدنا ابراهيم. والاب الثالث لنا نحن المسلمين يقول رأيت الانبياء ورأى جبريل ايضا فيقول اقرب شبيها منه دحية - [00:27:55](#)

يحيى المهم الشبه بين سيدنا محمد وسيدنا رسول الله والملة سيدنا ابراهيم الشبه والملة والمنهج سيدنا ابراهيم الامر السادس او الخامس اللي بعد كده نسأل الله ان يجعلنا على ملته. حنيفيون مثله - [00:28:27](#)

بيننا وبينه تواصل طب انت حاسس بده طب اذا كان في تواصل لفظي طب فين تواصل المنهج بقى تعبد الله مخلصا له الدين على منهج سيدنا ابراهيم تخرج من تخرج من كل شيه بكليته وتقبل على الله بكليتك - [00:29:00](#)

في التشهد كل يوم كام مرة بنقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم - [00:29:25](#)

وعلى ال ابراهيم شوفوا التواصل بقى. هو نفسه لما راه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. قال يا محمد اقربني منك مني سلام ثم تكلم الحنيفيون بس المشركون لا طبعوا - [00:29:41](#)

المشركون اللي مش على الملة لأ يستفيدوا من سلام سيدنا ابراهيم ليه وهتشوف دلوقتي الرسول نفسه الرسول نفسه ما استفادوش

من صحبتته صلوات الله وسلامه عليه على الاقل في بداية الامر. ممكن بعد كده ممكن. لكن في بداية - [00:30:10](#)

القبر ما استفادوا يقول اقرئ امتك مني السلام اقرئ الحنيفيين لان هم دول صح. اللي هم يستحقوا ان ينسبوا الى الامة. انما مشركين ومحسوبين على الاسلام والمسلمين. لا طبعا اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة - [00:30:30](#)

طيبة التربة. الله! ما هو ايه قاعد في الجنة اصلا! قاعد في الجنة قبل سيدنا الرسول ما يروح ولقاه لانه لقاه قاعد وساند ظهر هروب لسدرة المنتهى او للبيت المعمور وحواليه اولاد الناس. اللي ماتوا سابقا - [00:30:53](#)

قال هكذا في الرواية اولاد الناس يبقى مسلمين واية؟ وغير مسلمين. وطبعا الموضوع ده بقى اولاد المشركين حكمهم ايه؟ واية اللي وداهم هناك؟ وكده يعني وكلامه ادلة لاهل العلم ده - [00:31:13](#)

موضوع ثاني لكن رآه وهكذا. وطبعا شايف الجنة فبيقول له اقرئ امتك مني السلام. يبقى احنا كل يوم على الاقل سبعتاشر مرة في سبعتاشر ركعة فرض بنسلم عليه ونصلي عليه. ليه؟ لانه صاحب - [00:31:28](#)

الا اللي حط لنا المنهج نسأل الله ان يثبتنا عليه ويقبضنا عليه وابلغهم ان الجنة طيبة التربة. يعني ايه طيبة التربة؟ يعني التربة مش مملحة. يعني تربة ازرعوا فيها من دلوقتي اصل ما فيش زرع - [00:31:48](#)

بعد كده الزرع هنا اللي هيزرع في التربة بتاع الجنة هنا. ان الجنة طيبة التربة مش ارض صحراوية ولم ملعها ولا فيها حجارة ولا صخرية لا لا لا طيبة التربة. وان وعذبة الماء - [00:32:05](#)

وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اكبر يا محمد دي خلاص الحديد خالص. اللي انا عاوز اقول لك بقى يا محمد قل لامتك يزرعوا - [00:32:25](#)

هنا تربة صالحة للزراعة. خليه يزرعوا تربة الجنة حلوة ومايتها حلوة. خليه يزرعوا بقى. طب يزرعوا ايه يا خليل الله؟ هل يزرعوا سبحان الله الله الحمد لله ولا اله الا الله. والله اكبر. يزرعوا تبسمك في وجه اخيك صدقة. يزرعوا عبادك - [00:32:45](#)

ازرعوا قيام ليل ازرعوا اعمال في العشر يزرعوا. كل ما يحطوا هيلاقوا. التربة هنا حلوة يا اما ما فيهاش غش ما فيهاش خداع. مش ارض بتاكل المعروف. زي الارض المالحة بتاكل الحب لأ - [00:33:12](#)

ده وصف لسيدنا ابراهيم للجنة وبيقول له قل للامة انا بسلم عليكم. هل شعرتم عباد الله بحفاوة سليم صاحب الملة اللي رب العالمين بيقول لرسولكم احمد ربك على ان هداك الله الله - [00:33:32](#)

والى هذه الملة قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. من شهادات - [00:33:52](#)

مجدد الملة لصاحب الملة مؤسس الاخلاص مؤسس التوحيد الذي بزل كل شيه في سبيله خلي بالك الشعوب التانية اليهود والنصارى وكل الملل التانية بيقول على سيدنا ابراهيم ده عمود العالم - [00:34:16](#)

عمود العالم كل اصحاب الديانات يحترموا سيدنا ابراهيم ويوقر تجرأوا على غيره الا هو. يهود والنصارى وكل اصحاب الديانات يجلوا سيدنا ابراهيم ويحترمه ويتمحكوا فيه اليهود يقولوا ابراهيم كان ايه؟ يهودي. والنصارى يقولوا ابراهيم كان ايه؟ نصرانيا. على ان امامنا والمشركين - [00:34:42](#)

دين برضو بيقول احنا على ملة ابراهيم. ايوة. حتى لو جاءوا بالكفر بعينه. بيقولوا احنا على ملة ابراهيم. وانتم بس اللي على ملة ابراهيم احنا كمان علمني جبرين. يعني اذا كان اليهود بيتمحكوا فيه والنصارى بيتمحكوا فيه برضو المشركون من المسلمين بيتمحكوا فيه. النبي عليه الصلاة والسلام لما فتح مكة دخل البيت - [00:35:16](#)

قبل ما يدخلوا البيت عارف ان فيه صور لان كان فيه تماثيل وحاجات حوالين الكعبة وفوق الكعبة تلتمية وستين صنم. بيعملوا ايه؟ كلهم بيتقربوا بيه يتقربوا بها الى الله. مين دول؟ ناس مشركة. ومين دول؟ هو عاوزين عاوزين يخشوا الجنة. ما نعبدهم الا ليقربونا - [00:35:36](#)

الى الله زلف. امال انتم جايبين دول ليه؟ او مال ليه دخلونا؟ زي دلوقتي برضه. الحسين والبدوي وفلان هم اللي هيدخلوا الناس. من

غيرهم لا رايعين ولا جابين. نفس المعتقل طيب - [00:36:00](#)

فقال شيلوا الصور دي ويلغوا ده كله. والبيت جوة بقى اي صور محطوطة سواء مرسومة ولا منحوتة نزل نزل كسر. فهو لما الباب اتفتح باب شعبة فتح لمح مين صورة عاملينها لمين؟ هو شاف سيدنا ابراهيم بس هم شافوهم ما اعتقدش. تخيلوا - [00:36:11](#)

ممكن انما هو شافه شخصية. هو شافه صلى الله عليه وسلم شخصية فشاف سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل حديس في البخاري وغيره وماسكين في ايديهم عشان شف بقى التمحيط الشرك اهو. ما هو الباطل لازم يدي الباطل بتاعه بصمة - [00:36:31](#)

ويختمه باي ختم يدي له شرعية. اي ختم من نبي من آآ من يعني عالم مشهور انسان له وزنه في الناس مسلا وبالزات لما بعد ما يموت لان لو صاحي هيقول اي او لا يتبرأ او يقره. انما بعد ما يموت - [00:36:55](#)

يقول لك ده قال كازب. واهو كده يعني. فنفس الكلام المشركون عاملينه مع مين؟ مع سيدنا ابراهيم. صاحب الملة ايوة ملة ابراهيم حنيقا وما كان من المشركين. القرآن يقول كده وهم يقولوا لا - [00:37:15](#)

ما هوش دي شرك برضه لا دي حاجات كان بيعملها. ده كلام مين؟ كلام المشرع. شاف جوة الكعبة صورة له وصورة لسيدنا اسماعيل. وماسكين في ايديهم ايه الازلام؟ ايه الازلام؟ الازلام دي حاجة حاجة زي قدح او كباية خشب - [00:37:35](#)

مكتوب على واحد منهم افعل ومكتوب على الثاني لا تفعل يستقسموا يعني ايه؟ يقسموا حزمهم ونصيبيهم. نمشي كده ولا نمشي كده فيبقولوا ما هو الاية في سورة المائدة وغيرها يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان -

[00:37:56](#)

الازلام دي كانوا بيقسموا بها خروجهم وعدم خروجهم نعمل ما نعملش اللي هي قال شرعت عندنا صلاة الاستخارة مين اللي عمل كده؟ قال اهو اهو جوة في الكعبة. ومين هو؟ سيدنا ابراهيم اهو وسيدنا اسماعيل معه هو راخر اهو. في ايدهم ايه؟ في ايدهم

اقداح. يعني لما كان سيدنا ابراهيم يجي له موضوع - [00:38:23](#)

يمسك القدح اللي مكتوب يمك يمد ايده ان طلع له القدح اللي افعل يفعل. وان طلع له القدح اللي بيقول له لا تفعل يبقى لا. ده سيدنا ابراهيم؟ اه اهو. في الكعب اهو - [00:38:49](#)

فسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم شاف المنزر محى كل ده وكسره شالوه ورموه برة هو اللي رموا صورة سيدنا ابراهيم لا ما هي مش صورته. كل ده اترمي برة وقال ايه بقى - [00:39:05](#)

ان قاتلهم الله. قاتل مين؟ قاتل مشركي مكة وقاتل المشركين اللي عملوا كده. قاتلهم الله. والله ان استقسما قط ما حصل ابا لا من سيدنا ابراهيم ولا من سيدنا اسماعيل اني استقسم - [00:39:18](#)

ازلام لا ده ربه يقول له افعل يفعل اري في المنام اني اذبحك. اذبحك. هاجر تقول له الله امرك بهذا؟ يفعل. انما مين بقى؟ اللي حرك اليوم اعمل دي ما تعملش دي يشوف رؤيا في المنام كزا لا لا. كل ده بعيد عن الاية؟ عن الملة. وبعيد عن - [00:39:38](#)

اخلاص سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام اني هداني ربي قل اني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما. ملة ابراهيم حنيقا وما كان من المشركين قول يا محمد واحمد ربك وقلها بعلو صوتك وخلي امتك تقولها. نقول الحمد لله. ان ربنا هدانا لهزه الملة اللي -

[00:40:03](#)

كانت تأسيس سيدنا ابراهيم وتجديد سيدنا محمد وسيدنا محمد كل يوم يقولوا ايه؟ ويقول لنا قولوا كده اصبحنا امسينا اصبحنا امسينا فطرة الاسلام ودين محمد وملة ابراهيم طيب بعد كل ده تجد ناس اراهم لا حق لهم في الحياة - [00:40:28](#)

يستحي من الاسلام يستعر من الاسلام يطاطى رؤوسهم من الاسلام سبب تخلفنا الاسلام سبب تأخرنا الاسلام سبب الحروب الاسلام سبب الغم الاسلام سبب غلاء الاسعار الاسلام سبب البطالة الاسلام سبب الوساخة والتخلف ووساخة الشوارع ووساخة المدن.

هم دول. دول تبع مين؟ بيقولوا احنا تبع - [00:40:51](#)

الملة يطلع لك بطاقة فيها مسلم فيها مسلم عرفت بقى ان ياما الملايين مش عارفة يعني ايه ملة ابراهيم اللي رب العالمين بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام احمدني اشكرني ان انا هديتك لملة - [00:41:20](#)

ابراهيم ياه الرسول نفسه قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين من شهادات الرسول للحنيف الخليل ان الناس عريانة كلها بما فيهم الانبياء - [00:41:42](#)

يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرية ثم قرأ قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده نعيده وعدا علينا انا كنا مؤمنين. كل الخلق عريانة. تقوم من القبور عريانة. كله عريان. اول من - [00:42:05](#)

صاحب الملة. اول من يكسى سيدنا ابراهيم بقية الحديد والحديس عند البخاري وغيره يقول سم يؤخذ برجال من اصحابه لا حول ولا قوة الا بالله مين اصحاب يؤخذ بهم برجال من اصحاب زات الشمال زات الشمال يعني ناحية النار. فاقول اصحابي اصحابي. فيقولون - [00:42:25](#)

او فيقول انهم لم يزالوا بعدك مرتدين بعدك فاقول سحقا سحقا. هو ده يا اخوانا. مهم قوي يا اخوانا نعرف يعني ايه ملة سيدنا ابراهيم ونسبت عليها. ليه بقى لان في تحزير وتهديد جاء في قوله تعالى في سورة البقرة - [00:42:52](#)

الا من سفه نفسه يرغب عن ويرغب فيه. يرغب فيه يعني يحبه. يحب الشيء. يرغب في الطعام يرغب في العلم. يرغب في الشراب يرغب في الزوجة يحب الحاجات دي كلها. يرغب عن يعني يزهده فيه ويكرهه. يبقى ومن يرغب عن - [00:43:22](#)

ابراهيم زي اللي ببسب واحد بالملة ويلعنه ملته. ومن يرغب عن او تقول له الا خلاص اهو التوحيد اهو وسبيك من الشرك اللي انت انت بتعمله ده ده المنهج اهو يقول لك لا ده دول هيوصلوني لرب العالمين. زي برضه مركنه اتهمه سيدنا ابراهيم انه كان بيستقسم

بالالزام - [00:43:45](#)

ها؟ فده رغبة عن الملة. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ثم ثناء الله عليه ولا لقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت - [00:44:08](#)

رب العالمين عباد الله ورد في بعض احاديث رسول الله شهران لا ينقصان لا ينقصان يعني ايه؟ مش لا ينقصان في الايام لا. لا ينقصان في الفضيلة شهران لا ينقصان - [00:44:28](#)

رمضان وذو الحجة لا ينقصان في الفضل رمضان صاحب فضل وزو الحجة صاحبتك رمضان فيه عشر وذو الحجة فيه عشر. رمضان فيه ليلة وذو الحجة فيه يوم وتفاضل ونزاع وشد وجذب بين العلماء ايهما افضل؟ العشر دول ولا العشر دول؟ فريق يقول العشر من ذي الحجة افضل - [00:44:50](#)

يقول عشر من رمضان افضل. اللي وصى قاله الاتنين مفضلين. بس ليالي رمضان العشر افضل من ليالي ذي الحجة العشر. لوجود ليلة اسمها ليلة القدر من غروب شمس لطلوع فجر. ونهار عشر ذي الحجة افضل من النهار - [00:45:22](#)

عشر رمضان. ليه؟ لوجود يوم عرفة وكمان عرفة ده له شغل تاني هذا اليوم الوحيد اللي بيمتد الليل التاني بس هو اليوم الوحيد في الدنيا كلها. في جميع ايام رب العالمين اللي بيمتد ليوم - [00:45:51](#)

التاني وما يبدأش من اليوم الاول. كل الايام تبدأ من غروب الشمس السابقة يعني النهاردة الجمعة بدأ من متى؟ بدأ من امبارح ساعة غروب شمس الخميس. بدأ يوم الجمعة. من مات يوم الجمعة وليلة الجمعة وقاه الله - [00:46:12](#)

فتنة القبر حديس صحيح ليلة الجمعة ويوم الجمعة ليلة الجمعة اللي هي الماضي خلاص. ويوم الجمعة ده لحد غروب الشمس ده اسمه الوضوء. عرفة بقى غير كده غير كده يومه من فجره ينتهي بفجر العيد. ينتهي بفجر العيد. يعني يضاف - [00:46:29](#)

في الليل الثالث والليل السابق ليس ليل عرفة. انما ليل عرفة الليل ده اليوم الوحيد اللي في جميع ايام رب العالمين سبحانه وتعالى في الدنيا فهزه الايام العشر زي الحديس ما بيقول كده شهران لا ينقصان يعني لا ينقصان في ايه؟ في الفضيلة فضيلة ده وفضيلة -

[00:46:53](#)

دي بايه؟ بيتسارعوا. في صراع بينهم في صراع بينهم في الفضيلة لا ينقصان فالعشر الاول من ذي الحجة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يقصد العشر - [00:47:16](#)

الصحابة طبعا في دماغهم حاجات وسوايت سابتة يعني ما بتختلفش لانهم سمعوها من الرسول جه في دماغهم على طول قالوا ولا

الجهاد؟ لانهم مش شايفين الجهاد ما فيش حاجة فوق. فعلا هو في حاجة فوق الجهاد؟ ما فيش حاجة فوق الجهاد. قال له ولا

الجهاد؟ قال ولا الجهاد - [00:47:38](#)

وبعدين قام استدرك وقال الا يعني الجهاد العادي بقى تروح وترجع. ربنا ينصرك كذا وترجع هل الجهاد بقى الخاص الا ان يخرج الرجل

دي جهات خاصة. الا ان يخرج الرجل بنفسه وماله فلم - [00:47:56](#)

طب كل المجاهدين بيحصل لهم كده؟ اه طبعا الله! يبقى المجاهدين رجعوا اعمال العشر افضل من اعمال المجاهدين اللي رجعوا.

امال اعمال العشر الاول من ذي الحجة دي؟ مش افضل من اعمال مين - [00:48:17](#)

مش من افضل من اعمال المجاهدين اللي خرجوا ما رجعوش لا دي اعمالهم عشان كده الرسول قال يخرج بنفسه وماله فرسه ماله

وسلاحه وحاته وما رجعش ثاني كله راح. هو ده - [00:48:35](#)

ما من عام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من ايام من هذه الايام ايام العشر. وسابها الرسول مفتوحة. حسب

همة الناس لا كل الناس بقى تجتهد. واحد جهده في الصيام صم. واحد جهده في الصلاة. صل يا اخي بالليل. اوعى تكون فاكر ان ما

فيش قيام. قم الليل زي العشر بالزبط بتوع - [00:48:50](#)

رمضان واعمل جماعة في بيتك. وصلوا جماعة طول الليل زي العشر اللي كانوا في رمضان. طول الليل يصوم بالنهار وصلي بالليل

وتصدق مر بالمعروف وانهى عن المنكر. جوامع العبادات بالزات في هذه الايام مش موجودة في رمضان. لان في حج كمان يزيد على

كل حج مش - [00:49:11](#)

وده اللي في الايام دي وقوف بعرفة ومزدلفة ومنى وحاجات جوامع عبادات يسميها العلماء جوامع عبادات. وعن ام سلمة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له زبح يذبحه. فرأى - [00:49:31](#)

لا لا ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا اظفاره شيئا حتى يضحى وكثير من اهل العلم قالوا الامر محمول على الاستحباب. يعني شيء

محبب. طب وليه ما نعملش المحبب؟ عمله. ولا يمنع انك تتطيب - [00:49:47](#)

بتصيب لانه ما لوش دعوة بالمسألة دي عاوز تحط طيب على بدنك تحط طيبة على ثيابك لا بأس تجدد هدومك تنضف هدومك لا

بأس. انما الشعر واللاظافر ما تاخذش الا ده الكلام ده لمين - [00:50:07](#)

اضحية هيضحى ويذبحه. واللي ما قالوش خالص. فيه حلم. اللي ما لوش فيه حلم. اما هيضحى لا يفعل هذا حتى ايه حتى يضحى.

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم علينا الطاعة. وان يستخدمنا ولا يستبدلنا - [00:50:20](#)

وان يوجدنا حيس يحب ان يرانا. وان يبعدنا حيس يكره ان يرانا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا

وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - [00:50:40](#)

اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعداءنا. وارزقنا حج بيتك وكل مشتاق يا كريم. امين امين صل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. اقم الصلاة - [00:51:00](#)

- [00:51:20](#)